



صراع في تشاد
أم صراع
على تشاد

7ص



باسم قهار
المنطقة الحمراء
أعادني إلى جمهوري

17ص



وزير الإعلام في مصر
لن ترضى عنه
الحكومة ولا الصحفيون

2ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 2021/04/26

14 رمضان 1442

السنة 43 العدد 12042

Monday 26/04/2021

43rd Year, Issue 12042

العرب

استضافة زعيم البوليساريو تفاقم التوتر بين المغرب وإسبانيا

المغربية رفقة المستوى التي تاجلت أكثر من مرة يطلب من المغرب وهو ما عمق التكتلات بوجود أزمة صامتة بين البلدين بسبب قضية الصحراء. وأقرت غونزاليس الخميس، بعد أخبار تداولتها تقارير صحفية، بوجود إبراهيم غالي في إسبانيا نافية أن يكون استقبال غالي في مستشفى إسباني سببا للصراع مع المغرب الذي شددت على أنه دولة "صديقة" و"شريك مميز" لإسبانيا. ويعبر مراقبون عن استغرابهم من الموقف الإسباني، فمدير التي تحارب الانفصالية في الداخل (كاتالونيا، إقليم الباسك، على وجه الخصوص) تشجع على الانفصالية في المغرب. وتسأل الكاتيب السياسي محمد حمروش متهمًا على رد فعل مدريد في صورة ما قررت الرباط ومن مبدأ المعاملة بالمثل استضافة زعيم الاستقلال الكاتالوني كارلس بوجديمون.



محمد لكريني
المساس بوحدة المغرب
قد يدفعه إلى قطع العلاقات مع إسبانيا

ويرى المحلل السياسي محمد لكريني أن هذه الحادثة ستزيد من توتر العلاقات بين البلدين رغم أن إسبانيا تحاول الحفاظ على علاقاتها ومصالحها مع المغرب والجزائر (الداعمة لجهة البوليساريو) سوية، إلا أنه في أحيان كثيرة يفرض الوضع القائم الانحياز إلى أحد الطرفين، خصوصًا وأن الأمر يتعلق بقضية مصيرية تحظى بالأولوية في سياسة إسبانيا الخارجية. ولم يستبعد لكريني أن يتخذ المغرب "خطوات أكثر تشددًا" لافتًا إلى أنه "إذا تم المساس بوحدة المغرب الترابية فذلك قد يدفعه إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، حيث لاحظنا في الأونة الأخيرة تغييرًا كبيرًا على مستوى القرارات التي تتخذها الدبلوماسية المغربية والتي تصبح أكثر جرأة وحسما حينما يتعلق الأمر بالقضايا التي تمس المصالح العليا للمغرب".

لقاء
الحاج أحمد براك الله: البوليساريو ارتكبت خطأ إستراتيجيًا بإعلانها الحرب على المغرب

6ص

محمد ماموني العلوي

الرباط - فاقمت استضافة إسبانيا زعيم جبهة البوليساريو إبراهيم غالي لتلقي العلاج التوتر مع المغرب الذي بدأ منذ إعلان مدريد رفضها الاعتراف الأميركي بمغربية الصحراء نهاية العام الماضي. وأعلن المغرب رسميًا الأحد استعداد سفير إسبانيا لديه ريكاردو ديبيز رودريغيز استنكارًا لاستقبال مدريد إبراهيم غالي. وقالت وزارة الخارجية المغربية، في بيان، إنها طلبت من السفير الإسباني "تقديم توضيحات حول هذا الاستقبال". ومساء السبت تداولت وسائل إعلام مغربية وإسبانية استعداد المغرب استقبال السفير الإسباني، بعد استقبال مدريد إبراهيم غالي لتلقي العلاج من فيروس كورونا. وأعربت الوزارة عن أسفها "لوقف إسبانيا التي تستضيف على ترابها زعيم ميليشيات (البوليساريو) الانفصالية، المتهم بارتكاب جرائم حرب خطيرة وانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان". كما أعربت عن خيبة أملها "من هذا الموقف المتناهي مع روح الشراكة وحسن الجوار، والذي يهيم قضية أساسية للشعب المغربي (إقليم الصحراء)".

وأردفت "موقف إسبانيا يثير قدرًا كبيرًا من الاستغراب والتساؤلات المشروعة، منها لماذا تم إدخال المدعو إبراهيم غالي إلى إسبانيا خفية وبجواز سفر مزور". وتابعت "ولماذا ارتأت إسبانيا عدم إخطار المغرب بالأمر؛ ولماذا اختارت إدخاله بهوية مزورة؛ ولماذا لم يتجاوب القضاء الإسباني بعد مع الشكاوى العديدة التي قدمها الضحايا". وزعيم البوليساريو مطلوب لدى المحكمة المختصة في جرائم التعذيب والإغصاب والاعتقال القسري والخطف بإسبانيا ودخل البلاد بهوية مزورة لتجنب المشاكل مع النظام القضائي الإسباني.

وقال مصدر دبلوماسي لـ "العرب" إن المغرب ينتظر من إسبانيا موقفًا واضحًا في هذه القضية التي توتر الأجواء بين الرباط ومدريد، وترجمة فعلية لتصرّيات وزيرة الخارجية الإسبانية أرنانشا غونزاليس التي وصفت المغرب بـ "الشريك" و "الصديق" وذلك لتصفية الأجواء كي تعقد اللجنة الإسبانية

الصدر يقايض الكاظمي: ولاية ثانية مقابل عدم الترشح للانتخابات البرلمانية



الصعود نحو كردستان

حينها ستكون استبدال سلاح منفلت بأخر أقل انفلاتًا. ويبرز خطان شيعيان قبيل الانتخابات القادمة وخلالها، الأول هو ما يمكن تسميته بالقوى الشيعية الوطنية أو قوى الاعتدال أو الدولة، ويضم الكاظمي والعبادي والحكيم، فضلًا عن مقتدى الصدر إذا وصل نهجه الحالي ولم يسجل انعطافة جديدة كما اعتاد أن يفعل سابقًا. وعُرف عن الصدر ميله إلى ركوب الموجة، ولأنه يدرج جيدًا أن الكاظمي لم يخسر كثيرًا من شعبيته مقارنة برموز العملية السياسية الآخرين فقد بنيت على موقفه ويكون بذلك بمثابة أب روعي للحكومة المقبلة. ويضم الخط الشيعي الثاني قادة الميليشيات ذات الطموح السياسي مثل منظمة بدر بزعامة هادي العامري

وتراهن قوى سياسية على الكاظمي بوصفه أسلم الخيارات من أجل السيطرة على الشارع ومنع اندلاع احتجاجات جديدة وبالأخص في ظل ظهور مؤشرات على أن حملة مكافحة الفساد ستمضي قدمًا في الإطاحة بفاسدين ينتمون إلى الصف الأول من الطبقة السياسية.

وقال مصدر برلماني عراقي "إذا كان مقتدى الصدر قد غير موقفه من رغبته في أن يكون رئيس الوزراء المقبل صديري إلى دعم الكاظمي في الترشح لولاية ثانية فذلك يعتبر نوعًا من الفهم العملي للواقع ليس إلا".

ويمثل الكاظمي خيارًا مثاليًا للصديريين في الدورة القادمة، لإسما إذا تمكنوا من تحقيق نصر انتخابي في الاقتراع القادم.

غير أن الأكاديمي والمحلل السياسي العراقي رحيم الكعبي قال إن "الطريق لا تزال طويلة أمام الكاظمي، لبيد مخاوف وشكوك إيران فيه، وهي أولى وأهم الخبرات التي يجب أن تحقوها السيرة الذاتية للمتقدم لشغل وظيفة رئيس وزراء العراق".

وأشار الكعبي في تصريح لـ "العرب" إلى حاجة الكاظمي إلى أكثر من مجرد موضة أسماها "التحالفات العابرة للمحاصصة" للظفر بولاية ثانية.

وفيما يتعلق بمجاهرة الصدرين برغبتهم في الحصول على منصب رئيس الوزراء خلال الدورة القادمة، تشير الكوالمس إلى أنه يمثل تكتيكًا انتخابيًا لحشد الأصوات خلال الانتخابات المقبلة، في ظل تزايد مؤشرات العزوف والمقاطعة في الأوساط الشيعية.

ويجمع غالبية المراقبين السياسيين على أن الانتخابات القادمة، فيما لو جرت في موعدها، ستشهد صراعًا حاميًا بين قوى الدولة وقوى اللادولة (الميليشيات الإيرانية).

وتدرك القوى القريبة من إيران أنها من الصعب أن تريح معركة الحصول على منصب رئيس الوزراء القادم، لكنها تعمل بجد لمنع طرف من الأفراد بتسميته، لإسما مقتدى الصدر.

ويمثل مقتدى الصدر بشكل أو بآخر المعادل الموضوعي الأهم لقوى الدولة. ورغم أنه أبو جميع الميليشيات المسلحة، إلا أن علاقته الإشكالية بإيران وضعت في موقف الاحتراب والاسلم مع إيران، وهو موقف قابل للتغيير في أي لحظة.

وترى قوى وأحزاب سياسية عراقية أن الصدر لا الدولة، هو من يمكن أن يتصدى لقوى اللادولة، ولكن الضريبة

بغداد - عرض زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر على رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي دعمه لنيل ولاية ثانية مقابل عدم ترشحه للانتخابات.

وكشف مصدر سياسي عراقي مطلع عن تفاهات انتخابية بين الكاظمي والصدر، تقضي بدعم التيار الصدري لرئيس الوزراء الحالي بهدف البقاء على رأس الحكومة مقابل عدم تشكيل حزب أو كتلة والدخول في الانتخابات البرلمانية المؤمل إجراؤها في أكتوبر المقبل.

وأكد المصدر في تصريح لـ "العرب" أن هذه التفاهات تحظى بدعم قوى شيعية ممثلة برئيس الوزراء السابق حيدر العبادي ورئيس تيار الحكمة عمار الحكيم، وعن القوى السنية رئيس البرلمان محمد الحلبوسي ومسعود البارزاني عن القوى الكردية.

وأكد كفاح محمود المستشار الإعلامي للزعيم الكردي مسعود البارزاني أن الكاظمي يتفق بقبول كبير من أوساط شعبية واسعة، وتوجهاته جادة لحل الإشكاليات المترامية مع إقليم كردستان معتمدًا على إرث علاقته الطيبة مع البارزاني وبقية الزعامات السياسية الكردية.

وأضاف محمود في تصريح لـ "العرب" أن الكاظمي هو الأقرب إلى القيادات الكردية، خاصة وأن معظمها أعلنت منذ توليه كرسي رئاسة الحكومة تأييدها ودعمها له، وهذا يعني أن الكاظمي سيحظى بدعم كردي صديري خصوصًا بعد تقدم التفاهات بين الحزب الديمقراطي الكردستاني والتيار الصدري.

يأتي ذلك في وقت حذر فيه الصدر من أن هناك جهات تريد تعكير الأمن في العراق بهدف تأخير أو إلغاء الانتخابات العامة البرلمانية.

وقال الصدر في تغريدة له على حسابه الشخصي في تويتر "هناك جهات تريد تعكير الأمن في العراق لأسباب عديدة أهمها تأخير أو إلغاء الانتخابات من خلال الميليشيات المنفلة التي تستهدف القوات المحتلة لئلاها عن الانسحاب، فبقاؤها بقاء لتلك الميليشيات".



كفاح محمود
الكاظمي سيحظى بدعم البارزاني والصدر في نيل ولاية ثانية

معركة فرنسا: جنرالات الجيش يدخلون الحرب ضد الإسلامية

شرطية في مركز الشرطة في رامبويه بالقرب من باريس الجمعة، متطرف بما "لا يمكن التشكيك فيه". وأدت الإسلامية في فرنسا إلى محاولة إنشاء مناطق "لا تطبق عليها قوانين الجمهورية" وتحويلها إلى أماكن تخضع لعقائد تتعارض مع الدستور الفرنسي.

وسلط فابري برناداك في كتابه الأخير "فرنسا الموعونة: بين القتل والإرهاب والعنف اليومي" الضوء على روايات مماثلة وانقسامات في المجتمع الفرنسي على أساس الهويات. وأثناء نقاش في "راديو سود" في وقت سابق من هذا الأسبوع قال فابري برناداك إنه يخشى الوضع الحالي الذي يتجه نحو انفجار. وأضاف "إن أقول كلمة حرب أهلية، لكنها ليست بعيدة".

وتستغل تنظيمات إسلامية متطرفة أوضاع الشباب في الجاليات المسلمة لتعيد تشكيل وعي هؤلاء الأفراد وتدفع بهم على الأغلب إلى التطرف، مستفجرة أوضاعهم الاجتماعية المتردية وانعدام الفرص أمامهم.

ويخرج المهاجر من دول المغرب العربي إلى فرنسا بوضع العامل الباحث عن فرصة عمل وحياة لم يجدها في بلده الأصلي، فيجد نفسه في بيئة تحريض وغبض ضد البلاد التي أوتته.

وقلت شرطية فرنسية طعنا من قبل مهاجر تونسي، في هجوم على مركز شرطة رامبويه جنوب غرب باريس يوم الجمعة. وقال المدعي العام لمكافحة الإرهاب جان فرنسوا ريكار الأحد إن التونسي البالغ من العمر 36 عامًا، والذي طعن

وحث رسالة الجنرالات الرئيس ماكرون والحكومة الفرنسية والسلطات الأمنية المعنية على تجاوز الصمت والمثابرة والعمل على مواجهة الظاهرة، وإلا فإنهم سيكونون مسؤولين عن حرب الأهلية والعديد من الوفيات الناتجة عن الفوضى المتزايدة.

وذكرت أن "الأخطار تتزايد والعنف يتزايد يوما بعد يوم. من كان يتوقع قبل عشر سنوات أن يقطع رأس أسنان ذات يوم عندما يخرج من الكلية".

وكشفت رسالة الجنرالات والضباط المتقاعدين، التي انتقدوا جزء من اليسار الفرنسي، عن انضمام قوى من الجيش الفرنسي إلى تحذير الحكومة من انفلات زمام أمور الضواحي التي تقطنها غالبية من مسلمي المغرب العربي ودول أفريقية أخرى.

وتحاول التنظيمات الإسلامية المنتشرة في الضواحي تصوير العنصرية الفرنسية على أنها هجوم على الأديان بهدف إلى احتقار المؤمنين ومعاملتهم معاملة دونية. ويكشف تحذير العسكريين أن ما يهدد المجتمع الفرنسي أكبر من الإرهاب، ويكمن في إعادة صياغة العلاقة مع المهاجرين، في إشارة إلى أن تخوف الأفراد والمؤسسات الفرنسية من الاتهام بالعنصرية صار أهم من تغيير طبيعة المجتمع نفسه من قبل الجامع الإسلامية المتطرفة.



فابري برناداك
أخشى من انفجار الوضع والحرب الأهلية في فرنسا ليست بعيدة

أرمني" التي هي عبارة عن ملققي على الإنترنت للأفراد العسكريين. وطالب الموقعون على الرسالة الرئيس الفرنسي بالتحرك ضد مخاطر الكراهية التي تلوح في الأفق بسبب التوترات الاجتماعية أو التطرف الديني أو واجهة وضع شبيه بالحرب الأهلية في المستقبل.

وأدان العسكريون في الرسالة التي نشرتها أيضا مجلة "فالوكتويل" الأسبوعية "التفكك" الذي يضرب الوطن و"يتجلى عبر شيء من إعادة العنصرية، بهدف واحد هو خلق حالة من الضيق وحتى الكراهية بين المجموعات"، معتبرين أنه "تفكك يؤدي مع الإسلامية وجحافل الضواحي إلى فصل أجزاء عديدة من الأمة لتحويلها إلى أراض خاضعة لعقائد تتعارض مع دستورها".

باريس - حذر عسكريون فرنسيون الرئيس إيمانويل ماكرون من تفكك البلاد وتغيير طبيعة المجتمع الفرنسي تحت وطأة التنظيمات الإسلامية المتطرفة التي تعيد تشكيل وعي الجالية المسلمة عموما وفي ضواحي المدن الفرنسية الكبرى على وجه الخصوص. وطالب عشرون جنرا وائمة ضابط رفيع المستوى وأكثر من ألف عسكري آخرين بحماية الأمة الفرنسية والدفاع عن الوطنية المهددة من غتووات أبعاد ما تكون عن الاندماج في المجتمع الفرنسي. وقالوا في رسالة مفتوحة إنهم لا يستطيعون البقاء "غير مبالين" و"متفرجين سلبيين" في الظروف الحالية. وجاءت الرسالة المفتوحة كمبادرة من ضابط الدرك المتقاعد جان بيير فابري برناداك ونشرت على مدونته في "بلاس